دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية بمحافظة الوادي الجديد

د. مصطفى لطفي عبد العزيز *
***مركز بحوث الصحراء**

المستخلص:

استهدف هذا البحث التعرف على دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية، وتحديد العلاقة الإرتباطيه بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية، وأجرى البحث بمحافظة الوادي الجديد واختيرت قرية المنيرة من مركز الخارجة، وقرية االبشندى من مركز الداخلة، وقرية اللواء صبيح من مركز الفرافرة، وقرية بغداد من مركز باريس، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية من ١٦٧ مبحوثاً من القرى المدروسة باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لإجراء الدراسة خلال شهر ديسمبر ٢٠١٢، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، واستخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتمثلت أهم النتائج فيما يلى: أظهرت النتائج أن ٥٠% من أنشطة الصناعات البيئية كان دور القادة المحليين فيها مرتفعاً، بينما تبين أن ٣٥% من أنشطة الصناعات البيئية كان دور القادة المحليين فيها متوسطاً، في حين كان ١٥% من أنشطة الصناعات البيئية كان دور القادة المحليين فيها منخفضاً، وتشير النتائج إلى أن ٣٨.٩ من القادة المحليين كان دورهم مرتفع في النهوض بالصناعات البيئية، في حين كان ٢٧% منهم كان دورهم منخفض، بينما كان ٣٤.١% منهم كان دورهم متوسطاً في النهوض بالصناعات البيئية، وتبين النتائج أن ٦١.١% من المبحوثين كان دورهم منخفض إلى متوسط.

تبين النتائج أن درجة دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية كانت ذات علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بكل من : درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، درجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات، بينما كان معنوي عند مستوى ٠.٠٥لمتغير درجة تعليم المبحوث، ودرجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية، في حين لم تكن هناك علاقة معنوية لمتغير السن.

وكانت أهم المقترحات هي: توضيح دور القادة المحليين في المشاركة التنموية، وتوضيح الهدف من نشر المستحدثات في أمور الصناعات البيئية للقادة، والاعتماد على الشباب وإشراكهم في أنشطة الصناعات البيئية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعددت الصناعات الحرفية البيئية في محافظة الوادي الجديد حيث تعتمد على الخامات المحلية البيئية من حيث طبيعتها وهى التي يتم تحويل المواد الخام من صورة إلى صورة أخرى مثل صناعة وصناعة السجاد والكليم اليدوي، ومنتجات الارابسيك من خشب النخيل والعيشات، والملابس المطرزة للنساء، والأشغال اليدوية كالتطريز، ومنتجات الأواني الفخارية، ومنتجات الخوص كالأقفاص والطواقى، والصناعات الغذائية مثل كمبوت البلح وعسل البلح ومخللات البلح التي يقوم بها أفراد الأسرة أو العائلة في المكان الذي يقيمون به، وذلك بقصد إنتاج السلع باستخدام الخامات البيئية(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بالخارجة، ٢٠١٠).

ويشير السيد (٢٠٠٠، ص٧) إلى أن الصناعات البيئية تعمل على تحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع، وتعتمد على المواد الأولية من الزراعة، وتحافظ على التوازن البيئي، وتسهم في النشاط الإنتاجي، وتستوعب طاقة العمل لدى الريفيين، وتدمجهم في عمليات الإنتاج، وتعمل على تحقيق التنمية في المجتمعات الصحراوية.

يوضح الصاوي (٢٠٠١، ص٦) أن خصائص الصناعات البيئية أنها تتسم بانخفاض مستويات رأس المال، وارتفاع القدرة الذاتية على التوسع والتطوير والتحديث، وسيادة نمط الملكية

الفردية مع انخفاض قدرات الحجم لانخفاض الطاقة الإنتاجية، وهى ذات أسواق محدودة ومتخصصة، واعتمادها على الخامات المحلية في الكثير من الأحيان، وهي تحتاج إلى استثمارات محدودة وانخفاض متطلباتها من البنية الأساسية كما تحقق ربح، وتقدر على توظيف عدد كبير من العمالة، ولا تتطلب كوادر إدارية ذات خبرة عالية، ولا تتطلب أساليب تكنولوجية معقدة، وتلبى طلبات المجتمع المحيط من السلع الاستهلاكية أو الوسيطة فيسهل تسويقها، وقدرتها على التحول إلى إنتاج سلع وخدمات تتناسب مع متطلبات السوق.

وتعتبر تنمية المجتمعات المحلية الريفية والنهوض بها الركيزة الأساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وهي الأساس الذي يجب أن تشمله برامج التنمية ومن ثم لا يمكن لأي تنمية أن تكون فعالة ما لم تركز على المشاركة الإيجابية للريفيين في برامجها، حيث أن أهم المبادئ التي تقوم عليها برامج تنمية المجتمع المحلي مبدأ حفز الأهالي للمشاركة الحقيقية فيها سواء في الإعداد أو التخطيط أو تنفيذها، لذلك فأن القيادة الريفية المحلية الناجحة من أهم العوامل في تشجيع الأهالي على المشاركة في برامج التنمية، وبدون هذه القيادات تصبح الجماعات عاجزة عن إحراز أي تقدم محسوس، فالقائد المحلي يقوم بدور المنشط والمشجع في قيام الجماعة بعمل ما، وهى من وسائل التأثير غير المباشر في مجال نشر المعلومات وشيوع الأفكار الجديدة، فعن طريق القادة المحليين يتم توصيل الأفكار إلى أكبر عدد من الريفيين وتعتبر هذه الطريقة من أكفأ طرق إذاعة المعلومات (أبو السعود، ١٩٨٠، ص٤) وذكر روجرز (Rogers, 1969, p220) أن نجاح أو فشل أي برنامج يهدف إلى إحداث التغيير في المجتمع المحلي ويعتمد على مقدرة القادة المحليين على مستوى القرية، لذا ينصح بالتركيز على جهود القادة المحليين عند تخطيط وتنفيذ أي برنامج للتغيير، ولتحقيق أهداف التنمية الريفية يتم الاستعانة بهم للقيام بدور المشاركة الفعالة في الأنشطة والبرامج المحلية، لأهمية دورهم في التأثير على أفكار وسلوك ومشاعر أفراد المجتمع بما يتلاءم مع البرامج والأنشطة المحلية في جميع المجالات المعنية بتطوير الريف هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يعتبر القادة المحليين من أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل الاجتماعي، حيث يضفون كقوة هائلة ودافعة له في جميع أنشطته ومجالاته فعن طريقهم تنشر المعلومات والأفكار العصرية والأساليب الجديدة.

وتعتمد التنمية الريفية في مجال تنفيذ أنشطة الصناعات البيئية على القادة المهنيين وهم الذين يمارسون العمل الاجتماعي بحكم وظائفهم وعلى القادة المحليين وهم قادة التنفيذ أو قادة الرأي وهم أشخاص من داخل المجتمع يشاركون في الأنشطة الاجتماعية طواعية ويقع على عاتقهم جذب أقرانهم من الريفيين للعمل، وحفزهم للمشاركة الإيجابية في الأنشطة الاجتماعية، ويكتفون في مقابل ذلك بالرضا الناتج من تحسين الظروف والنهوض بمجتمعاتهم المحلية، ويلعب القادة المحليين دوراً هاماً من خلال عملية اتصال ذات اتجاهين، فعن طريقهم تنساب الرسائل التعليمية بما تحمله من تجديدات للريفيين وأسرهم، ودفعهم نحو الاستجابة لهذه التغيرات، وذلك بما يمتلكه هؤلاء القادة من قوة مؤثرة في نشاط أقرانهم بالمجتمع المحلي (الإمام، ٢٠٠١، ص ٤٣٨).

ومن هنا برزت أهمية طرق الاتصال في نقل الأفكار التنموية الجديدة والأساليب الإنتاجية المستحدثة المتقدمة من مصادرها إلى عامة أفراد المجتمع المستهدف بالتنمية. ومن هذه الطرق الاتصالية طرق الاتصال الشخصي، في نقل الأفكار والمعلومات ونشرها في المجتمع المحلي المراد تنميته وتحديثه نجد أن الاعتماد على القادة المحليين يعتبر من أهم مقومات نجاح عملية تنمية وتحديث المجتمعات المحلية،وذلك لأنهم يمثلون حلقة الاتصال المزدوج بين مسئولي التنمية وبقية أفراد المجتمع المحلي المستهدف بالتنمية والتحديث، حيث يمكن للمسئولين من خلالهم تفهم حاجات ورغبات الناس، كما يستطيع الناس بمساعدتهم تفهم واستيعاب البرامج التنموية ومساندته (Saviele , 1965, p84) .

وهذا يعني أن للقادة المحليين دوراً كبيراً في نجاح العمل الاجتماعي، من خلالهم تنفيذ البرامج والخطط التي تهدف إلى تثقيف وتوعية الريفيين وتنمية قدراتهم، وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم، حتى يمكنهم تقبل الأفكار والممارسات التي تستهدف تطوير المجتمع المحلي. ومن

أجل أن تحقق التنمية أهدافها كان لابد من التعرف على دور القيادات المحلية في النهوض بالصناعات البيئية والعمل على تدعيمها.

وبذلك نجد أن دور القادة المحليين ومشاركتهم في النهوض بأنشطة الصناعات البيئية له أهمية في دفع العمل الاجتماعي وتضمن له النجاح من خلال الجهود التي يبذلونها في العمل الاجتماعي الذي يعتمد على المجهود التطوعي في تنمية الريفيين من خلال استغلال مواردهم المتاحة في أنشطة الصناعات البيئية ومن هنا يجب على أجهزة العمل الاجتماعي وضع القيادات المحلية في الاعتبار بحيث يكون لهم دور في البرامج التنموية، ويكون لهم دور ومشاركة في تخطيط البرامج الاجتماعية التي تهدف للنهوض بهذه الصناعات .

ويعرف "Wolman " (١٩٧٥: ص ٣٢٨) الدور في قاموس العلوم السلوكية بأنه" نمط من السلوك المميز والمتوقع من فرد يشغل مركزاً معيناً في النظام الاجتماعي".

ويعرفه "Rowntree" (١٩٨١: ص ٢٥) في قاموس العلوم التربية بأنه " سلوك اجتماعي متوقع من أشخاص يشغلون مراكز معينة في المجتمع".

وقد أوضح رجب (١٩٩٩، ص ١٦٥) بأنه يمكن قياس الدور لشاغل وظيفة أو مركز معين من خلال قيامه باستخدام معارفه ومهاراته وخبراته في مساعدة المجتمع على اتخاذ قرارات سليمة فهو يستثير الفرد ويساعده على التعبير عن حل مشكلاته والإدلاء برأيه المهني ولا يفرض رأيه عليهم، ولكن الأهم هو حث الأفراد وأخذ رأيهم ومساعدتهم وإقناعهم بالحلول المناسبة لمشكلاتهم. أي أن للدور مجموعة من المفاهيم المترابطة التي يمكن أن تستخدم في قياس سلوك الأفراد من خلال منهج تحليل الدور.

ويلعب العمل الاجتماعي التطوعي دوراً هاماً في نجاح الصناعات البيئية لكونه يهتم بإعداد العنصر البشرى الذي هو غاية تنمية هذه الصناعات ووسيلة نجاحها، وحتى ينهض العمل الاجتماعي بالصناعات البيئية فإنه يستعين بالقادة المحليين نظراً للدور المتوقع منهم للقيام للأعباء الملقاة على عاتقهم في التأثير الفعال على أفراد المجتمع وأيضاً دورهم في أقناع الريفيين في المساهمة في مثل هذه الصناعات والنهوض بها من خلال مشاركة القادة المحليين في النهوض الصناعات البيئية، لذا فقد تبلورت مشكلة الدراسة في عدد من التساؤلات المرتبطة بمشاركة القادة الريفيين في النهوض الصناعات البيئية والمتغيرات المؤثرة عليها ومقترحاتهم للنهوض بالصناعات البيئية.

أهداف البحث :

١- التعرف على دور القادة المحليين ومشاركتهم في أنشطة الصناعات البيئية.

٢- تحديد درجة دور القادة المحليين في أنشطة الصناعات البيئية.

٣- تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية .

٤- التعرف على مقترحات القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية.

التعريف الاجرائى لدور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية:

يقصد به في هذا البحث هو مشاركة القادة المحليين ودورهم في تأدية المهام المتطوعين بها لدعم أنشطة الصناعات البيئية معبراً عنه بقيمة رقمية.

الفرض البحثي:

لما كان أهداف البحث ذو طبيعة وصفيه فيما عدا الهدف الثالث فقد أمكن صياغة الفرض البحثي التالي لتحقيقه وهو" توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ودرجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية، وبين دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية.

الطريقة البحثية:

منطقة الدراسة:

أجرى هذا البحث بمحافظة الوادي الجديد وهى تقع في جنوب غرب مصر، ويحدها شمالا محافظات المنيا والجيزة ومرسى مطروح، ومن الشرق محافظات أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان، ومن الغرب الحدود الدولية مع ليبيا، ومن الجنوب السودان، وتنقسم المحافظة إدارياً إلى ٤ مراكز وهى الخارجة والداخلة والفرافرة وباريس، وتضم ٣٧ وحدة محلية و١٦٤ قرية تابعة يقطنها نحو ١٩٥ ألف نسمة، وقد تم اختيار قرية المنيرة من مركز الخارجة، وقرية االبشندى من مركز الداخلة، وقرية اللواء صبيح من مركز الفرافرة، وقرية بغداد من مركز باريس (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالوادي الجديد، ٢٠١٢).

وتنتشر الصناعات البيئية في محافظة الوادي الجديد منها : صناعة الأرابيسك من جريد النخيل وهو يتفوق على المنتج من الأرابيسك المصنوع من الأخشاب و صناعة السجاد اليدوي التي تصنع من الصوف الخالص الطبيعي والتي تعتمد على الخامات المحلية برسومات من البيئة تعبر عن طبيعة الواحات وجمالها، وصناعة الخزف من الفخار وهى صناعة يدوية متوارثة عن الآباء والأجداد وتعتمد هذه الصناعة على ثلاثة أنواع من الخامات المتوفرة بكثرة في الواحات وهى الطفل العادي والطفل الملون والطمي المصنوع من التراب وتستخدم هذه الخامات في صنع القلل والأباريق والأزيار والبلاليص وأباريق الشاي وفناجينه وبعض أواني طبخ الأرز (البرام) والأطباق ، وصناعة الخوص تنتشر بين السيدات الريفيات وقائمة على خامات النخيل وتم تطويرها عن طريق جمعيات الأسر المنتجة والجمعيات الأهلية لتنشيط مثل هذه الصناعة والبقاء عليها ومنها صناعة المقاطف، وصناعة الملاقين (المراجين) وصناعة الأطباق الخوص، وصناعة السلال والحقائب الخوص، وصناعة السفر الخوص، وصناعة الأفراد (نوع من القفف)، وبرانيط الخوص، وصناعة المنشآت والمراوح، وصناعة غزل الصوف ونسجه، وصناعة أزياء الواحات، وتوجد بعض الصناعات التكاملية لمحصول البلح كالكمبوت البلح وعسل البلح ومخللات البلح، والصناعات القائمة على مخلفات النخيل مثل إنتاج الأسمدة العضوية وإنتاج الأعلاف الغير تقليدية، وتتواجد صناعة الأباجورات والستائر من نوى البلح والدوم . كل هذه الصناعات تعمل على زيادة دخل الأسر في الوادي الجديد.

عينة البحث:

ولتحديد عينة البحث من القادة المحليين في قرى المركز الأربع موضع الدراسة فقد استخدمت مجموعة من الأخبارين وهم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه القرى لتحديد القادة المحليين الذين يعتمدون عليهم في تنفيذ البرامج التنموية الريفية، فبلغت شاملتهم بقرى الدراسة الأربع (٣٠٠) قائد محلى منهم (١٠٠) قائد بقرية البشندى، و (٦٠) قائد بقرية المنيرة، و(٥٠) قائد بقرية بغداد، و(٩٠) قائد بقرية اللواء صبيح، وللحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد حجم العينة الدراسة بمعلومية الشاملة طبقاً لمعادلة كريجسى ومورجان **Krejicie Morgan,1970,pp 607-610**)، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق المعادلة ١٦٧ مبحوثاً بنسبة ٥٥.٧% من اجمالى الشاملة ، وقد تم توزيعهم على القرى بنفس النسبة فبلغ عددهم (٥٦) قائد بقرية البشندى، و(٣٣) قائد بقرية المنيرة، (٢٨) قائد بقرية بغداد، و(٥٠) قائد بقرية اللواء صبيح، وجمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان سبق أعدادها واختبارها مبدئياً على عينة قدرها (٣٠) مزارعاً خلال شهر اكتوبر٢٠١٢، وقد تم أجراء التعديلات اللازمة في استمارة الاستبيان

بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية، وتم ذلك خلال شهر ديسمبر ٢٠١٢، وتألفت استمارة الاستبيان من جزئيين تضمن الجزء الأول المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ودرجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية، أما الجزء الثاني تضمن المتغير التابع وهو دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية.

المعالجة الكمية للمتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١- **السن**: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام.

٢- **درجة تعليم المبحوث:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات هي: أمي، ويقرأ ويكتب بدون شهادة، ومتعلم تعليماً رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.

٣- **درجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية:** تم قياس هذا المتغير عن طريق إعطاء درجتين لمن يساهم كل الوقت ودرجة واحدة لمن يساهم جزء من الوقت ودرجة الصفر لمن لا يساهم، ثم بضرب هذه الدرجة في عدد الأفراد المساهمين يتم الحصول على درجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية.

٤- **درجة قيادة الرأي:** اعتمد في قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر للمعلومات أكثر من غيره، تم قياس هذا المتغير عن طريق تخصيص درجتين في حالة نعم، وصفر في حالة لا لكل عبارة من العبارات الخاصة ببنود المقياس والبالغة (١٣) عبارة، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث من خلال البنود المختلفة يمكن الحصول على درجة قيادة الرأي لكل مبحوث.

٥-**درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية:** استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من سبع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢١ درجة، والحد الأدنى ٧ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو أنشطة الصناعات البيئية.

٦- **درجة الاتجاه نحو المستحدثات**: استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٤درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو المستحدثات.

٧- **درجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية :** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن تعرضه لكل من البرامج الريفية بالإذاعة والتلفزيون، والصحف والمجلات الزراعية، وصندوق التنمية الاجتماعية، وبنوك التنمية والائتمان الزراعي، كما تم سؤال المبحوث عن عدد مرات تعرضها لكل مصدر من هذه المصادر خلال الشهرين السابقين لتجميع بيانات هذا البحث، وأعطيت درجة واحدة لمن لم يتعرض للمصدر، في حين أعطي درجتان لمن كان يتعرض لها مضروباً في

عدد مرات التعرض للمصدر ثم جمعت درجات تعرض المبحوث لكل المصادر لتعبر عن الدرجة الإجمالية عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية.

ثانياً: المتغير التابع:

دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية:

تم تحديد دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية من خلال المؤشرات التي تقيس مشاركته في النهوض بالصناعات البيئية وقد استخدمت المؤشرات التالية لقياس دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية: المشاركة في أنشاء مراكز تدريب الفتيات على صناعة الكليم والسجاد، و التعاون مع مؤسسات العمل المدني بالوادي الجديد لتنمية الصناعات البيئية، و التعاون مع جهاز شئون البيئة لرفع الوعي البيئي لدي العاملين عن الصناعات البيئية، و المساهمة في إقامة الدورات التدريبية لتجهيز الأصواف وجمعها وفرزها وصباغتها، والمساهمة في نشر المعلومات الجديدة عن الصناعات البيئية، والمساهمة مع قيادات العمل الشعبي والتنفيذي لتسويق منتجات الصناعات البيئية، و إقناع الشباب بتنفيذ الممارسات التكنولوجية المستحدثة في صناعة الارابسيك، ومعاونة الاخصائى الاجتماعي في تحديد أماكن تدريب الريفيين، والمشاركة في عمل دورات تدريبية للحاصلين على ماكينات تصنيع الأرابيسك من جريد النخيل، والمساهمة في توفير ماكينات الفرم لإنتاج الأعلاف الغير تقليدية من مخلفات النخيل، والمشاركة في تنشيط الصناعات القائمة على الخوص بين السيدات، وأقناع الريفيين بعمل كمبوت البلح ودبس البلح وعسل البلح ومخللات البلح، و المشاركة في تطوير صناعة الخوص وصناعة الخزف عن طريق جمعيات الأسر المنتجة والجمعيات الأهلية، و أقناع الفتيات بالتدريب على صناعة الأباجورات والستائر من نوى البلح والدوم، وتوفير القروض بفائدة بسيطة وشروط ميسرة من الجهات الممولة، و المساهمة في تطوير مراكز التدريب الخاصة بصناعة السجاد اليدوي، و المشاركة في تخطيط البرامج التنموية للصناعات البيئية، والمساهمة في تنفيذ البرامج التنموية للصناعات البيئية، وتشغيل الفتيات بعقود عمل بعد تدريبهم على تصنيع السجاد والأكلمة اليدوية، والاتصال بعدد كبير من الريفيين العاملين بالصناعات البيئية.

وقد أعطى للمبحوث درجتان لكل مؤشر قام به مضاف إليه درجات مساوية لعدد مرات تكرار هذ ا المؤشر خلال العاميين الماضيين، وأعطى للمبحوث درجة واحدة في حالة عدم قيامه بالنشاط التي يحدد دوره، ثم جمعت درجات المبحوثين في المؤشرات السابقة وبذلك أمكن الحصول على درجة تعبر عن دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية.

أداة التحليل الأحصائى :

استخدم في عرض البيانات وتحليلها العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، بالإضافة للمتوسط الحسابي، واستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية .

النتائج ومناقشتها:

أولاً: التعرف على دور القادة المحليين ومشاركتهم في أنشطة الصناعات البيئية:

للتعرف على أنشطة الصناعات الصغيرة التي يشارك فيها القادة المحليين فقد تم سؤالهم عن دورهم ومدى مشاركتهم في مجموعة من أنشطة الصناعات البيئية من خلال عدد من المؤشرات بلغ عددها عشرون مؤشر وهى درجة دوره وتكرار مشاركته في أنشطة الصناعات البيئية والتي تنحصر بين حد أدنى ١.١ درجة للمساهمة في تشغيل الفتيات بعقود عمل بعد تدريبهم على تصنيع السجاد والأكلمة اليدوية، وحد أقصى٣.٦ درجة المساهمة في نشر المعلومات الجديدة عن الصناعات البيئية، وتم تقسيم متوسط دورهم ومشاركتهم لثلاث فئات: مستوى دور منخفض (أقل من ١.٩٤درجة)، ومستوى دور متوسط (من ١.٩٤إلى أقل من ٢.٧٧درجة)، ومستوى دور مرتفع (٢.٧٧ درجة فأكثر).

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مستوى دور القادة المحليين كان مرتفعاً في أنشطة الصناعات البيئية الخاصة بالمساهمة في نشر المعلومات الجديدة عن الصناعات البيئية، و الاتصال بعدد كبير من الريفيين العاملين بالصناعات البيئية، والمساهمة في إقامة الدورات التدريبية لتجهيز الأصواف وجمعها وفرزها وصباغتها، وأقناع الريفيين بعمل كمبوت البلح ودبس البلح وعسل البلح ومخللات البلح، و إقناع الشباب بتنفيذ الممارسات التكنولوجية المستحدثة في صناعة الارابسيك، وأقناع الفتيات بالتدريب على صناعة الأباجورات والستائر من نوي البلح والدوم، ومعاونة الاخصائى الاجتماعي في تحديد أماكن تدريب الريفيين، والمشاركة في عمل دورات تدريبية للحاصلين على ماكينات تصنيع الأرابيسك من جريد النخيل، والمشاركة في تنشيط الصناعات القائمة على الخوص بين السيدات، المساهمة مع قيادات العمل الشعبي والتنفيذي لتسويق منتجات الصناعات البيئية، حيث تقع في فئة الدور المرتفع (٢.٧٧ درجة فأكثر). بينما كان مستوى دور القادة المحليين متوسطاً (من ١.٩٤ إلى أقل من ٢.٧٧درجة) للمساهمة في تنفيذ البرامج التنموية للصناعات البيئية، والمساهمة في تنفيذ البرامج التنموية للصناعات البيئية، والمشاركة في أنشاء مراكز تدريب الفتيات على صناعة الكليم والسجاد، والتعاون مع مؤسسات العمل المدني بالوادي الجديد لتنمية بالصناعات البيئية، والمساهمة في تطوير مراكز التدريب الخاصة بصناعة السجاد اليدوي، والمشاركة في تطوير صناعة الخوص وصناعة الخزف عن طريق جمعيات الأسر المنتجة والجمعيات الأهلية، والمساهمة في توفير ماكينات الفرم لإنتاج الأعلاف الغير تقليدية من مخلفات النخيل، والتعاون مع جهاز شئون البيئة لرفع الوعي البيئي لدي العاملين عن الصناعات البيئية. في حين كان مستوى دور القادة المحليين منخفضاً (أقل من ١.٩٤درجة) لتوفير القروض بفائدة بسيطة وشروط ميسرة من الجهات الممولة، والمشاركة في تخطيط البرامج التنموية للصناعات البيئية، وتشغيل الفتيات بعقود عمل بعد تدريبهم على تصنيع السجاد والأكلمة اليدوية.

وقد أمكن ترتيب أنشطة الصناعات البيئية وفقاً لدرجات دور القادة المحليين كما موضح بالجدول رقم (١).

ومن النتائج السابقة تبين أن ٥٠% من أنشطة الصناعات البيئية كان دور القادة المحليين فيها مرتفعاً، بينما تبين أن ٣٥% من أنشطة الصناعات البيئية كان دور القادة المحليين فيها متوسطاً، في حين كان ١٥% من أنشطة الصناعات البيئية كان دور القادة المحليين فيها منخفضاً، وهذه النتائج تشير إلى الدعوة لضرورة تحفيز القادة المحليين بمختلف الطرق ودفعهم لرفع دورهم في أنشطة الصناعات البيئية.

جدول رقم (١) متوسطات ومستوى درجات دور القادة المحليين ومشاركتهم في أنشطة الصناعات البيئية

م	أنشطة الصناعات البيئية	متوسط درجة الدور	مستوى الدور	الترتيب
١	المشاركة قي أنشاء مراكز تدريب الفتيات على صناعة الكليم والسجاد	٢.٧٠	متوسط	١٢
٢	التعاون مع مؤسسات العمل المدني بالوادي الجديد لتنمية بالصناعات البيئية	٢.٦٧	متوسط	١٣
٣	التعاون مع جهاز شئون البيئة لرفع الوعي البيئي لدي العاملين عن الصناعات البيئية.	٢.٥٤	متوسط	١٧
٤	المساهمة فى إقامة الدورات التدريبية لتجهيز الأصواف وجمعها وفرزها وصباغتها	٣.٤٠	مرتفع	٣
٥	المساهمة في نشر المعلومات الجديدة عن الصناعات البيئية	٣.٦٠	مرتفع	١
٦	المساهمة مع قيادات العمل الشعبي والتنفيذي لتسويق منتجات الصناعات البيئية	٢.٩٠	مرتفع	١٠
٧	إقناع الشباب بتنفيذ الممارسات التكنولوجية المستحدثة في صناعة الارابسيك.	٣.٢٠	مرتفع	٥
٨	معاونة الاخصائى الاجتماعي في تحديد أماكن تدريب الريفيين	٣.١٠	مرتفع	٧
٩	المشاركة في عمل دورات تدريبية للحاصلين على ماكينات تصنيع الأرابيسك من جريد النخيل	٣.٠	مرتفع	٨
١٠	المساهمة في توفير ماكينات الفرم لإنتاج الأعلاف الغير تقليدية من مخلفات النخيل	٢.٦٠	متوسط	١٦
١١	المشاركة في تنشيط الصناعات القائمة على الخوص بين السيدات	٢.٩٧	مرتفع	٩
١٢	أقناع الريفيين بعمل كمبوت البلح ودبس البلح وعسل البلح ومخللات البلح	٣.٣٥	مرتفع	٤
١٣	المشاركة فى تطوير صناعة الخوص وصناعة الخزف عن طريق جمعيات الأسر المنتجة والجمعيات	٢.٦٤	متوسط	١٥
١٤	أقناع الفتيات بالتدريب على صناعة الأباجورات والستائر من نوي البلح والدوم	٣.١٧	مرتفع	٦
١٥	توفير القروض بفائدة بسيطة وشروط ميسرة من الجهات الممولة.	١.٥	منخفض	١٨
١٦	المساهمة في تطوير مراكز التدريب الخاصة بصناعة السجاد اليدوي	٢.٦٦	متوسط	١٤
١٧	الاتصال بعدد كبير من الريفيين العاملين بالصناعات البيئية.	٣.٥٦	مرتفع	٢
١٨	المشاركة في تخطيط البرامج التنموية للصناعات البيئية	١.٤	منخفض	١٩
١٩	المساهمة في تنفيذ البرامج التنموية للصناعات البيئية	٢.٧١	متوسط	١٦
٢٠	تشغيل الفتيات بعقود عمل بعد تدريبهم على تصنيع السجاد والأكلمة اليدوية	١.١	منخفض	٢٠

ثانياً: تحديد درجة دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية:

للتعرف على درجة دور القادة المحليين المبحوثين فقد تم سؤالهم عن عدد من المؤشرات والتي بلغ عددها عشرين مؤشر وهى تعكي درجة دور القادة المحليين كما هو وارد بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع الدرجات التي تم الحصول عليها فأن مدى الدرجات لمقياس الدور يتراوح بين (١٥) درجة كحد أدنى، و(٧٦) كحد أقصى وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذا المدى إلى ثلاث فئات هي درجة دور منخفضة (أقل من٣٦ درجة)، ودرجة دور متوسطة (من٣٦ إلى أقل من ٥٦ درجة)، ودرجة دور مرتفعة (٥٦ درجة فأكثر) كما هو مبين بالجدول رقم (٢) وتشير نتائج الجدول رقم (٢) ٣٨.٩ من القادة المحليين كان دورهم مرتفع في النهوض بالصناعات البيئية، في حين كان ٢٧% منهم كان دورهم منخفض ، بينما كان ٣٤.١% منهم كان دورهم متوسطاً في النهوض بالصناعات البيئية، وتبين النتائج أن ٦١.١% من المبحوثين كان دورهم منخفض إلى متوسط، ولذا يجب العمل إلى ضرورة تحفيز القادة المحليين الذين كان دورهم متوسطاً أو منخفضاً بصورة أكثر فاعلية للمشركة في النهوض بالصناعات البيئية، وتوفير الإمكانيات المادية لهم وزيادة البرامج التي يتم تنفيذها بواسطتهم، وضرورة عقد الاجتماعات مع القادة المحليين والعمل على رفع كفاءتهم بحيث لا يقتصر دورهم على تلقى التعليمات بل ليمتد ويشمل مناقشة الأنشطة والمشاكل التي تواجههم وتدريبهم على كيفية حلها والعمل على تدريبهم في كيفية التعامل مع أفراد المجتمع وذلك لزيادة فاعلية تنمية الصناعات البيئية بالوادي الجديد.

جدول رقم (٢) توزيع القادة المحليين وفقاً لدورهم في النهوض بالصناعات البيئية:

دور القادة المحليين	تكرار	%
درجة دور منخفضة (أقل من٣٦ درجة)	٤٥	٢٧.٠
درجة دور متوسطة (من ٣٦إلى أقل من ٥٦ درجة)	٥٧	٣٤.١
درجة دور مرتفعة (٥٦ درجة فأكثر)	٦٥	٣٨.٩
المجموع	١٦٧	١٠٠

ثالثاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة دور القادة المحليين في النهوض بالصناعات البيئية:

يختص هذا الجزء بعرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تتعلق باختبار العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة وهى السن، ودرجة تعليم المبحوث، ودرجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية، وبين دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية.

ولدراسة هذه العلاقة تم صياغة الفرض الإحصائي القائل " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة السن، ودرجة تعليم المبحوث، ودرجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات ، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية، وبين دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية.

وهكذا يتبين من دراسة العلاقة الارتباطية السابقة والتي يظهرها الجدول رقم (٣) أن درجة دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية كانت ذات علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بكل من : درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، درجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية، درجة الاتجاه نحو المستحدثات، بينما كان معنوي عند مستوى ٠.٠٥لمتغير درجة تعليم المبحوث، ودرجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية، في حين لم تكن هناك علاقة معنوية لمتغير السن. وبناء على هذه النتائج سالفة الذكر يمكن قبول الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض النظري بعد تعديله كما يلي : " توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية، ودرجة تعليم المبحوث، و درجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية وبين دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية.

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبين دور القادة الريفيين في النهوض بالصناعات البيئية:

م	البيـــان المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
١	السن	٠.٠٣٥
٢	درجة تعليم المبحوث	*٠.١٥٨
٣	درجة مساهمة أفراد الأسرة في الصناعات البيئية	*٠.١٤٩
٤	درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية	**٠.١٨٧
٥	درجة قيادة الرأي	**٠.٥٣٥
٦	درجة التعرض لمصادر المعلومات عن الصناعات البيئية	**٠.٣٩٠
٧	درجة الاتجاه نحو المستحدثات	٠.٢١٠**

قيمة معامل الارتباط الجدولية د.ح = ١٦٥

** مستوى معنوية ٠.٠١ هي: و ٠.١٧١ * مستوى معنوية ٠.٠٥هى ٠.١٤٨

رابعا: مقترحات القادة المحليين للنهوض بالصناعات البيئية.

تم حصر مقترحات القادة المحليين للنهوض بالصناعات البيئية وحساب النسبة المئوية لهذه المقترحات على أساس عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه المقترحات وتبين بيانات جدول (٤) أن المقترحات

التي ذكرها المبحوثين بلغ عددها سبعة مقترحات وكان أكثرها أهمية هو توضيح دور القادة المحليين في المشاركة التنموية، وتوضيح الهدف من نشر المستحدثات في أمور الصناعات البيئية للقادة، الاعتماد على الشباب وإشراكهم في أنشطة الصناعات البيئية، وتدريب الفتيات والشباب الريفي على الأساليب الحديثة في مجال التصنيع البيئي، والمتابعة المستمرة لكل التطورات الصناعات البيئية، والتقدير المعنوي للقادة المحليين، توفير عناصر الإنتاج بأسعار رخيصة.

جدول (٤) مقترحات القادة المحليين للنهوض بالصناعات البيئية:

م	المقترحات	عدد ن= ١٦٧	%
١	توضيح دور القادة المحليين في المشاركة التنموية	١١٨	٧٠.٧
٢	توضيح الهدف من نشر المستحدثات في أمور الصناعات البيئية للقادة	١٠٤	٦٢.٣
٣	توفير عناصر الإنتاج ا بأسعار رخيصة	٩٧	٥٨.١
٤	تدريب الفتيات والشباب الريفي على الأساليب الحديثة في مجال التصنيع البيئي	٨٧	٥٢.١
٥	المتابعة المستمرة لكل التطورات الصناعات البيئية	٨٥	٥٠.٩
٦	التقدير المعنوي للقادة المحليين	٧٩	٤٧.٣
٧	توفير عناصر الإنتاج ا بأسعار رخيصة	٦٣	٣٧.٧

المراجع:

١- **أبو السعود، خيري حسن (دكتور)**، محاضرات في القيادة الريفية، المعهد العالي للتعاون الزراعي،القاهرة، ١٩٨٠.

٢- **السيد ، إسماعيل السعدي**، الصناعات الصغيرة ودورها في تحقيق التوازن المتكافئ للتنمية، المؤتمر العلمي الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة، الحاضر والمستقبل، محافظة الشرقية، الزقازيق، ٢٠٠٠.

٣- **الصاوي، أحمد عبد السلام**، التنمية الشاملة ودور الصندوق الاجتماعي في تمويل المشروعات الصغيرة في مصر، المؤتمر العلمي الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة، الحاضر والمستقبل، محافظة الشرقية ، الزقازيق، ٢٠٠١.

٤- **الإمام، محمد السيد (دكتور)**، نمذجة العلاقات السببية التابعية بين أبعاد قيادة الرأي في قرية مصرية، مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية، المجلد الثالث، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠١.

٥- **رجب، إبراهيم عبد الرحمن، (دكتور)**، نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، سلسلة قراءات في تنظيم المجتمع، الكتاب الثاني، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة،١٩٩٩.

٦- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالخارجة، ٢٠١٢.

7-**Krejcie, R. and D. W. Morgan:** "Determining Sample Size For Research Activities in Educational and Psychological Measurement,Vol. (30), Published By College Station, Durham, North Carolina, USA,**1970.**

8- **Rogers , E vertt & seving Lynne,** "Modernization Among Peasants , The Impact Of Communication" Holt Rinehart and Winston , inc. , U.S.A ,**1969** .

9- Saviele A. H. ,"Extension In Rural Communities",Oxford University , Press , London **, 1965.**

10 - Rowntree, D. A dictionary of Education Land , Harper & Rowitd ,**1981.**

11-Wolman, B.(Ed) Dictionary of Behavioral Science ,N.Y, The Mocmittan Press TD,**1975.**

THE ROLE OF DOMESTIC LEADERS IN THE PROMOTION OF ENVIRONMENTAL INDUSTRIES IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE (AL WADI AL GADID) .

Dr. M.ostafa Lotfy Abd-Elazez
Desert Research Center

ABSTRACT :

The research aims to identify the role of domestic leaders in the promotion of environmental industries, and determines the correlation between studied-independent variables and the role of domestic leaders in the promotion of environmental industries . The research was conducted in the new valley (Al Wadi Al Gadid) Governorate where Al Monira village was selected from the center of kharja, Al Bashandy village from the center of Dakhla, the village of Major General Sobih from the center of Farafra, and the village of Baghdad from the center of Paris, also data were gathered by interviewing 167 people who underwent research from studied villages, using a questionnaire form specially prepared for the study and they have been randomly chosen in an organized way ; and it's used in the presentation and analysis of repetitive data, percentages, the arithmetic average, and the simple correlation coefficient of Pearson .

The main figures are as follows: The results showed that 50% of the activities of the environmental industries which the role of domestic leaders was high, while showing that 35% in average , 15% in low, and the figures indicate that 38.9 of the domestic leaders their role represented in the promotion of high environmental industries, While 27% of them that their role was low, their role was average in the promotion of environmental industries, and the figures show that 61.1% people who underwent research, which their role was low to moderate .

Figures indicate that the role of rural leaders in promotion of environmental industries which were immateriality at moral level 0, 01 by the following;

Course Rate towards activities of the environmental industries, Rate of opinion leadership, Rate of access to resources of information on environmental industries, And Rate of reaching new-fangled.

While it was moral at rate 0.5 to a variable rate of learning researcher, And the rate of family members contribution in the environmental industries, while there were not a moral to the variable Age.

The most important proposals are: to clarify the role of local leaders to participate in development, and to clarify the purpose of dissemination of innovations in matters of environmental industry leaders ,and relying on youth and their involvement in the activities of environmental industries .